

## العقوبات الأميركية تؤرق إيران

طهران - اشتكى الرئيس الإيراني حسن روحاني، السبت، من العقوبات الأميركية في تصريحات تؤكد تداعيات هذه العقوبات، التي تحاول من خلالها الولايات المتحدة محاصرة طهران والتصدي لاجتداتها في المنطقة، على الأوضاع داخل إيران.

ووصف روحاني الولايات المتحدة بـ"التوحش" بعد أن فرضت عقوبات جديدة على بلاده، مشيراً إلى أن غضب الإيرانيين ينبغي أن يُوجه إلى البيت الأبيض.

وأضاف في تصريحات نقلها التلفزيون، بينما كان صوته يرتعش غضباً، "تسبب الأميركيون في خسائر لإيران بعشرات الملايين من الدولارات".

ومضى يقول "أميركا ومن خلال الحظر الظالم وغير القانوني والمغايير لحقوق الإنسان حالت دون وصول الأدوية والمواد الغذائية إلى إيران... البيت الأبيض لم يشهد في تاريخه مثل هذه الحالة من التوحش".

وأضاف "العنوان الصحيح لكل الجرائم والظغوط على الشعب الإيراني العزيز هو واشنطن، مقاطعة كولومبيا، البيت الأبيض".

وتابع خلال الاجتماع الأسبوعي للجنة مكافحة فيروس كورونا المستجد "من هم داخل هذا المبنى (البيت الأبيض) ارتكبوا كمية من الجرائم بحق الشعب الإيراني، وكما ترون، ثمة ضغط ومشاكل كل يوم".

وأشار إلى أن "الوجهة التي ينبغي أن تنهال عليها لعنات الإيرانيين ومشاعر الكراهية في البيت الأبيض" في محاولة على ما يبدو للتفخيم من مسؤولية تردي الأوضاع داخل إيران بسبب أنشطتها الخارجية التي جرتها إلى المزيد من العقوبات الأميركية.

ويرى مراقبون أنه بدأ من خلال خطاب روحاني أنه يلقي اللوم على واشنطن التي تفرض عقوبات قاسية على طهران، لصرف انتباه الشارع الإيراني عن فشل النظام في إدارة البلاد.

وهي تصريحات تأتي أيضاً ضمن سياسة المكابرة التي ينتهجها النظام الإيراني مراراً وتصله من تحمله مسؤولية ما آلت إليه إيران من أزمة اقتصادية خانقة، متمسكا بعداوة المعسكر الدولي المناوئ لأنشطته المزعومة لاستقرار المنطقة.

وتصاعد التوتر بين واشنطن وطهران منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي أبرمته الإدارة السابقة في البيت

البيضاء وقوى عمالية أخرى مع إيران عام 2018 ومعاودته فرض العقوبات التي جرى تخفيفها بموجب الاتفاق. وبلغ التوتر الأميركي الإيراني أوجه بعد أن قتلت القوات الأميركية بالعراق قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني في الثالث من يناير الماضي في خطوة وضعت الطرفين على شفا المواجهة المباشرة.

وفرضت واشنطن عقوبات جديدة، الاثنين، على وزارة الدفاع الإيرانية وجهات أخرى ضالعة في برنامج إيران النووي وبرنامجها للتسلح وذلك لدعم المساعي الأميركية لإعادة جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

وادرجت الولايات المتحدة، الخميس، عدة مسؤولين وكيانات إيرانية في قائمة سوداء بدعوى ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.



حسن روحاني  
لعنات الإيرانيين ينبغي أن تنهال على البيت الأبيض

وشملت العقوبات قاضياً قالت واشنطن إنه شارك في صدور حكم بالإعدام على مصارع إيراني.

وتستمر الولايات المتحدة متسلحة بنظام العقوبات في ممارسة أقصى الضغوط على إيران لدفعها للتفاوض على اتفاق جديد يتضمن قيوداً أشد وأكثر شمولية على برنامجي طهران النووي والصاروخي، بينما ترفض الحكومة الإيرانية التفاوض تحت الضغط.

وخنقت العقوبات الأميركية النظام الإيراني وضيقت منافذ التجارة، حيث تهدد واشنطن بعقوبات مماثلة على دول أو كيانات تشتري أسلحة أو النفط من إيران.

وتتضمن حزمة العقوبات الأخيرة التي أعلنت عنها الولايات المتحدة الاثنين الماضي، أمراً تنفيذياً جديداً وقعه ترامب يستهدف أولئك الذين يشترون أو يبيعون أسلحة تقليدية لإيران.

وساهمت العقوبات الأميركية على الفور في انهيار الريال الإيراني إلى أدنى مستوى له، فيما تشهد طهران أسوأ عام لها على الإطلاق في ظل أزمات متوالية على غرار تفشي فيروس كورونا المستجد الذي القى بتداعيات وخيمة على الاقتصاد الإيراني.

ومن المتوقع أن تبدأ المحادثات بين الجانبين منتصف شهر أكتوبر المقبل، بعد عطلة "عيد العرش"، وذلك في مدينة الناقورة جنوبي لبنان حيث يوجد مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يونيفيل، حسبما ذكرت صحيفة "جيروزايم بوست" الإسرائيلية، الجمعة.

وسيجتمع الاجتماع ممثل بارز للولايات المتحدة، ربما يكون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بيفيد شينكر، إلى جانب مقرر أممي، وسيمثل وزير الطاقة يوفال شتايننتس الجانب الإسرائيلي، فيما يمثل الجانب اللبناني رئيس مجلس النواب نبيه بري ومسؤولون من مكتب الرئيس ميشال عون. ويدور الخلاف عن الحق في التنقيب عن الغاز الطبيعي في المناطق البحرية.

وتكرت القناة الإسرائيلية الـ12 أن لبنان وإسرائيل توصلا، بعد سنوات من الجهد، إلى بدء المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية.

وأوضحت القناة الإسرائيلية أن حزب الله أعطى موافقة "صامتة" على هذه الخطوة، مضيفاً "مع ذلك ينبغي انتظار تعليق الأمين العام حسن نصرالله".

وأشارت القناة إلى أن "نجاح الخطوة سيغني تقليص مخاطر تعرض منصات

## حزب الله يدعم من وراء الستار ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل

مباحثات بين بيروت وتل أبيب في أكتوبر المقبل بوساطة أميركية



استعداد شبح التصعيد بين لبنان وإسرائيل

الغاز الطبيعي الإسرائيلية، المتاخمة للحدود البحرية اللبنانية لمخاطر العمليات المعادية، وسيتم تسريع وتيرة عمليات إنتاج الغاز الطبيعي في المنطقة محل النزاع".

وشارك شينكر، الذي زار إسرائيل الأسبوع الماضي، في جهود لدفع الطرفين إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وأطلع وزير الطاقة الإسرائيلي شتايننتس وكذلك وزير الخارجية غابي أشكنازي على اتفاق محدد لبدء جولة جديدة من المحادثات.

وبدلاً من أن تتوسط كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة، كما سعى لبنان في الأصل، فإن الاتفاق الحالي هو أن تقوم الولايات المتحدة بالوساطة والأمم المتحدة بدور المراقب.

ويعتبر ملف ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان أحد أبرز أولويات الإدارة الأميركية في المنطقة، في الفترة الحالية، إلى جانب زيادة الضغوط على حزب الله، وكانت آخر تظاهراته إضافة وزيرين لبنانيين إلى القائمة السوداء بتهمة دعم الميليشيا الموالية لإيران.

ويعتبر ملف ترسيم الحدود البحرية أحد الملفات الشائكة التي تبقى حالة الحرب قائمة بين لبنان وإسرائيل، لاسيما في الرقعتين عد أربعة وتسعة

التي تقول بيروت إنها ضمن مياهاها الإقليمية الخالصة.

وتتعلق النزاع بين لبنان وإسرائيل، والذي بدأ منذ أكثر من عقد، بمساحة 860 كيلومتراً مربعاً في البحر الأبيض المتوسط. ولدى إسرائيل ولبنان مطالب متنافسة على ثلاثة حقول غاز محتملة في البحر الأبيض المتوسط، يعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز.

وتحاول الولايات المتحدة حالياً التوسط في إطار عمل من شأنه أن يجعل الأطراف تبدأ مفاوضات حول إدارة عقود التطوير. ووافقت إسرائيل على تقسيم المنطقة 42.58 لصالح لبنان، الذي يرغب في بدء التنقيب عن الغاز في أقرب وقت ممكن للمساعدة في الخروج من أزمته الاقتصادية المستمرة.

وبحسب تقرير الصحيفة، عرقل حزب الله مراراً بدء المحادثات مع إسرائيل، كما عارضت تل أبيب وساطة الأمم المتحدة في المفاوضات.

ويأتي هذا الإخفاق في التفاوض بين إسرائيل ولبنان بشأن الحدود البحرية لتترجم تصريحات مسؤولين من الطرفين حيث قال نبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني، في وقت سابق إن "المفاوضات مع الأميركيين بشأن ترسيم الحدود مع إسرائيل في خواتيمها".

منحت ميليشيا حزب الله اللبنانية الضوء الأخضر لبيروت من أجل بدء التفاوض مع تل أبيب بشأن ترسيم الحدود البحرية، حيث من المقرر أن تبدأ المباحثات في أكتوبر المقبل في خطوة ستروج لها إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، كمكسب جديد له قبيل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر القادم.

تل أبيب - توصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق من أجل بدء مفاوضات تستهدف ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين بعد جمود بينهما دام لسنوات، وذلك في خطوة تحظى بموافقة "صامتة" من ميليشيا حزب الله الموالية لإيران، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية.

وأكد المتحدث باسم وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتايننتس أن تل أبيب وبيروت توصلتا إلى اتفاق لإجراء مفاوضات بشأن الحدود البحرية بين الدولتين.

وتعتبر هذه الخطوة تساؤلات بشأن موقف حزب الله، وهو موقف تم استكشافه من خلال الإعلام الإسرائيلي الذي أكد أن الميليشيا الشعبية لا تمنع التفاوض مع إسرائيل بشأن الحدود البحرية، لكن هذه الموافقة تبقى "صامتة" حتى يخرج الأمين العام للميليشيا، حسن نصرالله، للحدوث عن الخطوة اللبنانية الإسرائيلية، على ما أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

### نجاح المفاوضات سيقص التحديات التي تترتب بمنصات الغاز الإسرائيلية المتاخمة للحدود اللبنانية وفقاً لمراقبين

ويرى مراقبون أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستحاول استغلال هذه الانفراجة في المباحثات بين تل أبيب وبيروت لتقديدها كإنجاز للرئيس الجمهوري الساعي لإرساء سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط مع توسع قائمة المطعنين مع إسرائيل خاصة مع اقتراب الانتخابات الأميركية.

## حادثة طعن في باريس تفتح ندوب الهجوم على «شارلي إيبدو»

وزير الداخلية الفرنسي يتهم «الإرهاب الإسلامي» بالوقوف خلف الاعتداء

باريس - أعاد هجوم استهدف الجمعة مكاتب مجاورة للمقر السابق لـ«شارلي إيبدو» السخرة فتح ندوب الهجوم الذي طال المجلة في 2015 حيث أصيب شخصان في الاعتداء الجديد الذي اعتبره وزير الداخلية الفرنسي «هجومًا إرهابيًا إسلاميًا».

ومع بدء التحقيقات واستمرار عمليات مطاردة المشتبه بظلوهم في الحادثة، رجح وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أن يكون هجوم باريس «عملًا إرهابيًا إسلاميًا».

وأوضح الوزير في تصريح لمحطة «فرانس 2» التلفزيونية أن الهجوم وقع «في الشارع الذي كان يضم مقر شارلي إيبدو، وهذا هو النهج المتبع من قبل الإرهابيين الإسلاميين ومما لا شك فيه هو هجوم دام جديد على بلدنا».

ونفذ رجل الجمعة هجوماً بسلاح أبيض أسفر عن إصابة شخصين في الشارع المجاور للمقر السابق لشارلي إيبدو في باريس، في حادثة يتزامن مع محاكمة شركاء مفترضين لمنفذ الهجوم الذي استهدف الصحيفة السخرة قبل خمس سنوات ونصف السنة.

واستلمت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب التحقيق في القضية التي أيدت ذكرى العام 2015 المؤلمة في فرنسا التي شهدت خلاله هجمات في يناير على شارلي إيبدو وتلك الأكثر دموية في 13 نوفمبر.

ولفت إلى أنه تم القبض على شخصين للتحقيق من «علاقته بالمنفذ الرئيسي للهجوم».

وقالت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب إنها فتحت تحقيقاً بشأن «محاولة اغتيال مرتبطة بعمل إرهابي» و«جمعية إرهابية إجرامية».

وأوضح رئيسها جان فرانسوا ريكار أن المشتبه به شاب يبلغ من العمر 18 عاماً وتشير الدلائل الأولية إلى أنه ولد في باكستان وأوقف في يونيو لحيازته سلاحاً أبيض.

وأضاف أن شخصاً آخر جزائري الجنسية يبلغ من العمر 33 عاماً أوقف في ساحة باستيل قبل أن يتم إطلاق سراحه بعد التحقيق معه.

وروت شاهدة تعمل في وكالة «برومير لينيه» التي يقع مقرها في هذا الشارع «كان اثنان من زملائي يدخان أسفل المبنى في الشارع. سمعت صراخاً. ذهبت إلى النافذة ورأيت أحدهما ملطخاً بالدماء يطارده رجل يحمل ساطورا».

وكانت وكالة الأنباء هذه المجاورة لصحيفة شارلي إيبدو شاهدة على الهجوم الذي نفذه الأخوان كواشي في العام 2015 في مقر هيئة تحرير الصحيفة الأسبوعية.

وقال حساني عروان (23 عاماً) وهو مصنف شعر يعمل في صالون قربي مكان الحادث «قرباًة الظهر، ذهبنا لتمضية استراحة الغداء في

ويعمل الجريحان في وكالة «برومير لينيه» لكن حالتها ليست في خطر» على ما أعلن رئيس الوزراء جان كاستيكس الذي تفقد موقع الحادث في شارع نيكولا أبير في شرق باريس الذي انتشر فيه عناصر من الشرطة.

وكتب الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلاور على تويتر «إنه أمر مأسوي أن نرى مجدداً صور هجوم في (شارع) نيكولا أبير بعد خمس سنوات ونصف السنة على الهجوم ضد شارلي (إيبدو). هذا العنف يشكل خطراً علينا جميعاً، في فرنسا وأماكن أخرى» من العالم، وأكد كاستيكس «التزام» الحكومة «حزياً

ويعمل الجريحان في وكالة «برومير لينيه» لكن حالتها ليست في خطر» على ما أعلن رئيس الوزراء جان كاستيكس الذي تفقد موقع الحادث في شارع نيكولا أبير في شرق باريس الذي انتشر فيه عناصر من الشرطة.

وكتب الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» كريستوف ديلاور على تويتر «إنه أمر مأسوي أن نرى مجدداً صور هجوم في (شارع) نيكولا أبير بعد خمس سنوات ونصف السنة على الهجوم ضد شارلي (إيبدو). هذا العنف يشكل خطراً علينا جميعاً، في فرنسا وأماكن أخرى» من العالم، وأكد كاستيكس «التزام» الحكومة «حزياً



تصاعف التهديدات الإرهابية

وفي السابع من يناير 2015، قتل الأخوان شريف وسعيد كواشي 11 شخصاً في هجوم استهدف هيئة تحرير الصحيفة الأسبوعية السخرة قبل أن يلوثا بالفرار ويقتلا شرطياً.

وفي اليوم التالي، قتل أميدي كوليبالي شرطية في مونتروج في ضواحي باريس، وفي التاسع من يناير قتل أربعة أشخاص جميعهم يهود، عندما احتجز رهائن في متجر «إيبير كاشير» على أطراف باريس الشرقية.

وقتل الشرطة كوليبالي بعدما اقتحمت المنجر وقتل الأخوان كواشي على أيدي القوات الخاصة في الشرطة الفرنسية في مطبعة لجأ إليها في دامارتان-اون-جول شمال شرق باريس.